جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

جماليات مفردة الروشان في العمارة الحجازية والإفادة منها في تدريس الخزف

مقدم من

أ.م.د/ وسام علي محمد كامل الحوام

الأستاذ المساعد بقسم التعبير المجسم "تخصص خزف"

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

رغم مرور العديد من السنوات إلا أن العمارة الإسلامية مازالت بئر لا ينضب للفنانين والمعماريين علي حد سواء لما تتمتع به من جماليات فريدة وتركيب معماري فريد ، وهو ما دعا الدول التى حظيت بوجود تنويعات مختلفة من العمارة الإسلامية للحفاظ عليها و إدراجها ضمن عمليات التوثيق الاثري واسعة النطاق .

حيث تعد العمارة الإسلامية عامة و الرواشين الخشبية الحجازية خاصة ، من المفردات الفنية المعمارية التى تحتاج الي التوثيق الفنى البصري التشكيلي ، وبالرغم من وجود العديد من الابحاث والدراسات الاكاديمية التى تناولت الرواشين بالدراسة والتحليل إلا ان اغلبها كان في المجال الهندسي ودراسات العماره الإسلامية او دراسة لجماليتها في مجال النقد الفني .

لذلك كان من الضرورى الانتباه لأهمية التوثيق الفنى التشكيلي البصري لمفردات التراث المعماري عامة و للرواشين خاصة بشكل او بأخر ، ضمانا لإستمرارية عمليات التواصل بين الماضي و الاجيال الحالية ، بل والأجيال القادمة .

مشكلة البحث:

ظهر أن التوثيق البصري لمفردة الروشان الحجازى ، كمفردة معمارية صنعت من الخشب الفريد من نوعه والذي يتعرض بشكل اسرع الي التلف مما استدعى ضرورة توثيقه جماليا و فنيا وبصريا وذلك لتميزه بالتركيب البنائي الفريد في العمارة الإسلامية بمنطقه الحجاز ، بالإضافة الي قلة الدراسات الأكاديمية في مجال الفن التشكيلي مما دفع الباحثه الي محاوله دراسة وتحليل جماليات تلك المفردة من حيث عناصر بنائها التشكيلي المجسم للاستفادة منها في مجال تدريس الخزف ، ودعم تأصيل الهوية الثقافيه لدراسي وفنانى الخزف .

سؤال البحث :

- ما مدى امكانية توظيف العناصر الناتجة من تحليل البناء التركيبي للرواشين الحجازيه في انتاج اعمال خزفية تفيد دارسي الخزف وتساهم في تأصيل الهوية الثقافية؟

فروض البحث:

تفترض الباحثه انه يمكن :

- دراسة وتحليل البناء التركيبي للرواشين الحجازيه للاستفادة منها في تدريس الخزف وتأصيل الهوية الثقافيه .

أهداف البحث

تهدف الباحثه إلى:

- توظيف البناء التركيبي للرواشين الحجازيه من حيث البنيه الشكليه والجمالية في مجال تدريس الخزف .

اهمية البحث:

١. إلقاء الضوء علي العناصر البنائية لمفردة الروشان وتحليلها فنيا وجماليا وتوظيف عناصرها البنائية لعمليات تحليل فني مما يفيد دارسي وفنانى الخزف .
٢. المساهمه في توثيق العمارة الحجازيه فنيا وبصريا .
٣. تأصيل الهوية الثقافيه .

حدود البحث:

- دراسة البناء التركيبي للرواشين الحجازيه (التاج ، الجزءالأوسط ، الكوابيل) وجماليتها ، دون التطرق للجوانب الزخرفية (بالأرابيسك او بفن الخرط)التى تم انتاجها العماره الإسلاميه في منطقه الحجاز.
- اجراء تطبيقات البحث علي عينه مكونه من (خمسه وعشرين طالبه من طالبات الفرقة الأولي ، المستوى الثاني ، بقسم التربيه الفنيه بكلية التربيه ، جامعة طيبة بالمدينة المنوره ، بالمملكة العربية السعوديه) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدمت خامات (الطينات الصلصال ، البول كلي ، الكاولين)في التشكيل .
- استخدمت تقنية الشرائح في البناء .
- استخدمت تقنيات(الحذف ، الإضافة ، التفريغ ، تلوين البطانة ، الكشط في البطانة ، الحفر ، الرسم بالبطانة) في معالجة السطح الطينى .
- استخدمت تقنيات التلوين والرسم بالطلاءات الزجاجيه في معالجة الاسطح الفخاريه .

مصطلحات البحث:

الكوابيل:أشار(خليل. ثروت متولي ٢٠٠٠) إلي أن الكوابيل ومفردها كابولي من الأجزاء الهامة في المشربيات والرواشين وهو عنصر معماري من الخشب أو الحجر ممتد من واجهة الجدار ليحمل ثقلا بارزا ويوجد منه نوعين:

الكوابيل الحاملة للمشربية : وهى التى توجد أسفل قاعدة المشربية وهذا النوع من الكوابيل يكون أحد أطرافه مثبت في الحائط والطرف الآخر مثبت أسفل قاعدة المشربية لحملها

وتنقسم الكوابيل الي كوابيل حاملة للشرافات العليا(تاج المشربية) ويكون طرفها مثبت في جسم المشربية في الجزء العلوى (الشراعة) والطرف الاخر مثبت أسفل التاج ، وذكرت (المنتصر. ايمان حسن عبد الله(٢٠١٣) أن الكابولي استخدم في حمل الرواشين الخشبية وهو غالبا مصنوع من الخشب المزخرف ، اما الكردى فهو عبارة عن كابولين من الخشب ممتد من واجهة الجدار يتحمل ويدعم ثقل بارز ، وقد يكون من الحجر او من خامة اخري.

وأشار(الحصين.محمد عبد الرحمن ٢٠٠٢)الي ان الروشان يحمل علي دعامات خشبية ممتدة من ارضية الغرفة تسمى الكبوش وهى تكون ذات بروز يماثل نفس بروز الروشان وتتكون من مرابيع خشبية قوية توضع علي مسافات متقاربة ، و الروشين قد تركب علي كبوش حجرية منحوتة بزخارف بديعة.

ويلاحظ ان الكردى و الكبوش و الكوابيل مسميات مختلفة لعنصر واحد هو الكوابيل ، حيث يشتركوا جميعا في عمليه دعم الروشان.

المقرنصات: أشار (خليل. ثروت متولي ٢٠٠٠) الي انها من العناصر الي قد تتواجد في الجزء السفلي من المشربية للتزيين ، ومفردها مقرنص وقد تقوم مقام الكوابيل ، وتتألف من عدة عناصر مركبة بشكل مثلثي وتتوالي في طبقات منتظمة مصفوفة بالتبادل فوق بعضها البعض ، وهى من العناصر الإسلامية المميزة ، رياضيه التصميم ، تؤدي وظيفة معمارية محددة ودورا زخرفيا جماليا.

الغولة (المشربية البارزة) :وقد أشار (الكعكى.عبد العزيز ٢٠٠٤) الي تسمية اهل المدينة لبروز الروشان الذي يغطى بالشيش باسم الغولة فبعض الرواشين تحتوى أجزاء بارزة عن مستوى الروشان الأساسي يسميه اهل المدينة الغولة (المشربية البارزة) ، وهى تغطى بالشيش من جوانبها الثلاث(الواجهة والجوانب) لتسمح بالرؤية من كل الجهات مع الحفاظ علي الخصوصية وقد توجد الغولة بدون جسم الروشان البارز ، حيث يتم تغطية النافذة المسامته لجدران المسكن بالمشربية او الغولة كما هو الاسم المتعارف عليه عند اهل في المدينة المنورة ، حيث تكون الفتحات مغطاة بالكامل بوحدة منفذة بطريقة مشابهة للروشان مسامته للجدار بدون أي بروز للخارج عدا المشربية التي لا يتعدى بروزها أكثر من ٣٠ سم وهي المسافة الكافية لإتاحة الفرصة لتيارات الهواء بالمرور خلال فتحات الشيش .

النافذة :

وقد أشارت (هندى .امانى احمد مشهور و اخرون ٢٠١٧)الي ان النافذة هى صفة للطاقة تخترق الحائط من جانب لأخر ، وهى تشبه المشربية في تحقيق الخصوصية لكنها ليست بارزة عن الحائط .

الشيش أوضح (الكعكى.عبد العزيز.٢٠٠٣)ان الشيش من العناصر الاساسية في التشكيل وتكوين المشربيات ، تغطى المشربية بالشيش وهو عبارة عن شرائح خشبية دقيقة كل شريحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي شكل نصف دائرة قطرها حوالي ٢ سم ، تركب بشكل مائل بزاوية ٤٥ درجة في شكل شبكى محدثه تقاطع في مجموعة من النقاط وتثبت نقاط التقاطع بمسامير صغيرة تعرف عند اهل المدينة بمسامير الشيش

منهجية البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والشبه تجريبي

اولا: الاطار النظري

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك علي النحو التالي

- تعريف الرواشين الحجازيه ومسمياتها في بعض الدول العربية
- تصنيف الرواشين الحجازيه في المدينة المنوره
- مكونات الرواشين الحجازيه وبنائها التركيبي (تاج ، جسم ، كوابيل)
- القيم الجماليه للرواشين الحجازيه

اولا:تعريف الرواشين الحجازيه ومسمياتها في بعض الدول العربية

تعريف الروشان

عرفة (خليل.ثروت متولي ٢٠٠٠) بأنه ، عبارة عن بروز خشبي مصنع الشكل يمتد رأسياً أو افقيا علي واجهة المسكن مطلا علي الفراغ الخارجي سواء كان فناء داخلي او طريق و به مساحات بعضها مفرغ (أرابيسك) وبعضها مصمت ، و أضاف (حامد ، محمد حلمى(٢٠٠٩) ان وظيفة هذا الجزء البارز او البروز الخشبي زيادة مساحة سطح الأدوار العليا ، وقد أستند هذا البروز الخشبي علي كوابيل و مدادات حجرية وخشبية تربط الجزء البارز للمبني ، كما غطيت بعض أجزاء بحشوات من خشب الخرط المكون من برامق مخروطية الشكل دقيقة الصنع .

عرفها (الكلابي. محمود عجمي جاسم ٢٠١٣) بأنها هى الشرفات البارزة خارج سطح البناء سواء أكانت مطلة علي الخارج من البناء أم علي الداخل منه والمصنوعة غالبا من الخشب بتصميمات زخرفية تضفي عليها قيمة فنية جماليه علي المبني ، علاوة علي وظيفتها البيئية المتعلقة بالمناخ ، والتى جاءت معالجة معمارية تجمع بين الوظيفة المناخية والوظيفة الجماليه للمبنى ، مانحه أياه خصوصية ذات طابع معماري مرتبط بالتراث المحلي لكل بلد ظهرت فيه ، وبتشكيلها هوية معرفة به ، وهى تكون ادق في التسمية بالمشرفيات منها الي المشربيات لدلاله المعنى فيها علي اشرافها علي ما هو خارج المبنى وحتى علي ما هو داخلي فيه .

اصل الاسم (مشربية- روشان – شناشيل)

أختلفت الآراء حول أصل كلمة مشربية ، فالبعض ومنهم(حشاد. ٢٠١٠) ، (أبو الخير.نهال عبد الجواد ٢٠٠٧) ، (الكلابي.محمود عجمي ٢٠١٣) ، (خليل .ثروت متولي ٢٠٠٠)ارجع اصل كلمة مشربية الي أسم مشرفيه (أى الطاقة الخارجية من البيت) التى تشرف علي الفناء الداخلي للمنزل او الطريق(لإشراف اهل البيت علي الفراغ الداخلي من خلاله) ، و انها حرفت بعد ذلك من مشرفيه الي مشربية ، وهناك رأي اخر اجمع عليه كل من (حشاد . عماد ٢٠١٠) ، (الكلابي . محمود عجمى ٢٠١٣) ، بأن المقصود بالمشربية هو المكان الذي توضع فيه الانية (القلل) لتبريد الماء بداخلها ، حيث ان وجود مجموعه من الفراغات المدروسة هندسيا ، في المشربية يحدث تيارات هواء بارد يلامس سطح القلل المسامى ، فيحدث تبريد للماء ، وهو ما فسرته (النعسان . وفاء عبد الرحمن ٢٠١٦)بقولها ان اصل الاسم يرجع الي فعل وصفه الشرب ، حيث وضعت القلل الفخارية في صوان خلف نوافذ المشربية لتبريد مياها ، وهو ما أكده (صالح. لمعى.١٩٨٤)بقوله ان الكلمه مأخوذة من كلمة مشرب اى مكان للشرب ، او مشرب وهى الغرفة في الطوابق العليا تقدم بها المشروبات فقد كان السكان يضعون القلل خلف هذه الحواجز لتبريدها ، ونقل(الحصين.محمد عبدالرحمن ٢٠٠٢) عن المهندس المعماري عبد العزيز ابا الخيل انه خالف هذا الرأى تماما و انكره وارجع الاسم الي اصول لغويه ، فذكر ان اصل كلمة مشربية من يشرئب اى يمد عنقه للنظر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو ما اتفق معه الدكتور(فرغلي . ابو الحمد)حيث ارجع سبب التسمية الي الاسم اللغوى حيث اشاد الي انها جاءت من اشرأب ، يشرئب ، مشرئب ، وتعنى الاطلال(اى يطل)من الشيء وهذا هو سبب التسميه.

ثانيا:الرواشين في الحجاز

سميت المشربيات في بعض منطقة الحجاز باسم رواشين وهى جمع للمفرد روشن او روشان.

وارجع البعض اشتقاق الكلمة الي اصل فارسي استنادا للقاموس الفارسي الذي اورد كلمة (روشن) وتعنى مضيء او متلألأ اى المكان الذي فيه الضوء(مثل الروشان)

حيث تعبر كلمة روشان في الفارسية عن المكان الذي يدخل منه النور.

واتفق معهم(زكى.محمد حسن.١٩٨١) ان اصل الكلمة(روشان) او روشن ، هو تعريب للكلمة الفارسيه روزان التى تعنى النافذة وهو ما اكده (البهنسي.صلاح)بقوله ان الكلمة ذات اصل فارسي (روزن وتعنى الكوة او النافذة واتفق معه في ذلك(زكى.محمد حسن.١٩٨١) و(المنتصر.ايمان حسن عبد الله ٢٠١٣)

بينما أشار(خليل.ثروت متولي٢٠٠٠) الي ان مرجعيه اصل الكلمة الي اللغة الهندية- روشاندان) حيث تشير كلمة روشان الي الضوء ، وكلمة دان الي معطى الضوء.

واختلف الباحث علي (ثوينى.علي) في الرأي حول سبب تسمية الروشان فذكر انها وردت من الفعل (رشن) ، اى تطفل ، وهو اسم يدل علي الوظيفة ، حيث يتم استخدامها كحاجز او حاجب لمنع المتطفلين من النظر الي داخل الحجرات.

ثالثا:الشناشيل في العراق

سميت الرواشين او المشربيات في العراق باسم شناشيل ومفردها شنشول وهو ما اكده الكثير منهم ومنهم (حشاد.عماد شفيق عبد الرحمن٢٠١٠) .

ويوضح (مصطفي.صالح لمعى ١٩٨٤) ان كلمة شنانشيل هى كلمة محرفه من العبارة الفارسية(شاه نشين شاه) ، وتعنى الملك ، اما نشين فتعنى جلوس الملك ، ويبدو ان هذا يعنى وصف حاله الاستجمام التى يشعر بها الجالس بعد عناء ، ومما سبق نستطيع ان ندرك ان هناك اتفاق في الوظيفة وفي الشكل العام للروشان و الشناشيل والمشربية ، وان اختلاف الاسم لا يعنى اختلاف الجمال والوظيفة المعماريه التى توضح التآلف والتنسيق في العمل بين الحرفي والمعماري لإخراج هذا الابداع.

رابعا: المشربيات في البلاد العربية

أشار (بهنسي.صلاح) الي انه استخدم في اليمن طراز معماري يمنى اصيل مختلف عن الرواشين الحجازية ، حيث كانت المشربيات تصنع من الحجر بدلا من الخشب ، ولم تعرف المشربيات الخشبية في اليمن إلا في القرن ال ١٧ الميلادى ، وذلك بتأثيرات من الفن العثمانى.

أما في فلسطين فقد ظهرت المشربيات في حدود ضيقة وكادت تقتصر علي مدينة القدس دون غيرها ، وفي البحرين ظهرت نماذج محدودة من المشربيات في المنامة والمحرق وفي لبنان ظهرت في طرابلس ، وفي السودان ظهرت في السواكين ، وكذلك ظهرت في بلاد المغرب ، لكنها كانت اقل من اتقان مثيلاتها في مصر وبلاد الحجاز واليمن .

شكل (١-أ) المشربيات في مصر

شكل (١-ب) الرواشين الحجازيه

شكل (١-ج) الشناشيل العراقية

شكل (١-د) المشربيات الحجرية في اليمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (١) (أ-ب-ج-د) أشكال الرواشين في الدول العربية ((Reem..A.2017)

 شكل(٢-١)روشان بالمدينة المنوره	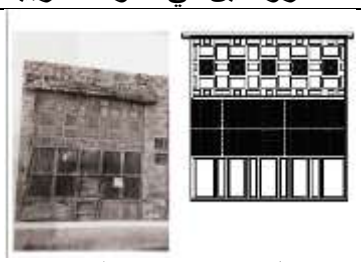 شكل(٢-٢)روشان بالمناخه	 شكل(٢-٣)روشان في حوش ابو دراع
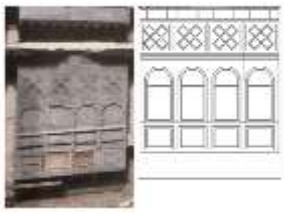 شكل(٢-٤)روشان مطل علي شارع المناخه	 شكل(٢-٥)حى الحكومه- منزل احمد كردى	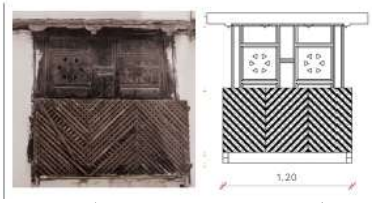 شكل(٢-٦)روشان بسيط التكوين
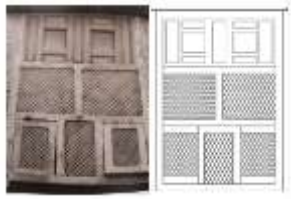 شكل(٢-٧)نافذه	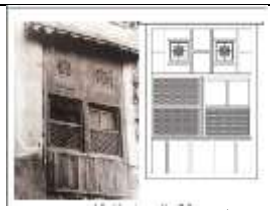 شكل(٢-٨) روشان بسيط	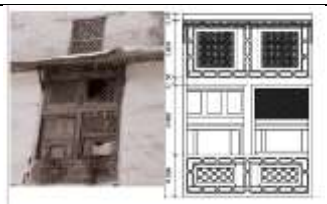 شكل(٢-٩)روشان من الخشب الجاوى
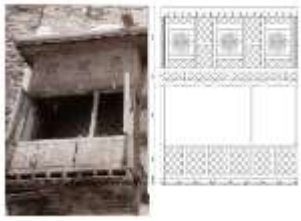 شكل(٢-١٠)روشان في حوس المغاربه	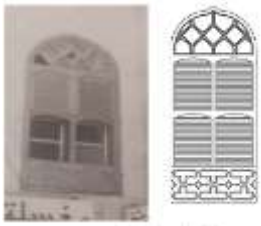 شكل (٢-١١)روشان مطل علي شارع العنبريه	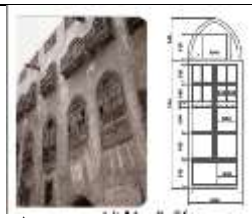 شكل(٢-١٢)روشان بحوش المغاربه
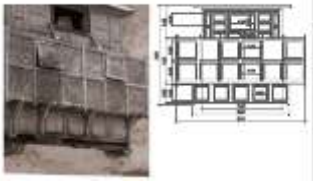 شكل(٢-١٣)روشان بمدخل الهاشميه	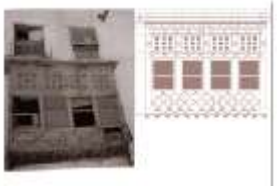 شكل(٢-١٤)روشان بحوش ابو جنب	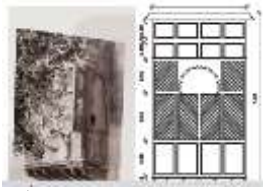 شكل(٢-١٥)روشان بحوش التاجوري
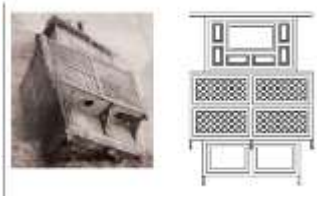 شكل(٢-١٦)روشان في زقاق السلطان	 شكل(٢-١٧) روشان بحى التاجوري	 شكل(٢-١٨)روشان بالمدينة المنوره

شكل (٢) نماذج للرواشين الحجازيه بالمدينة المنوره(هيئة تطوير المدينه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: تصنيف الرواشين الحجازية

في دراسة أجراها (الحصين .محمد عبد الرحمن٢٠٠٢) صنف رواشين المدينة المنورة الي اربع أنواع :

الأولي : الروشان السفلي : يقع في الدور الارضي ، وعاده لا يكون بارزا عن الحائط بل مسامت لمستوى الجدار ، و للأمان يتم تزويده بقضبان حديدية للحماية.

الثانى : روشان وحيد منفصل ، غير متصل براوشين أخري مجاوره له ، كما أنه يغطى غرفة واحدة لا أكثر.

الثالث : روشان متصل بأحد الرواشين الأخري المجاوره له اما افقيا او رأسيا او كلا الاتجاهين.

النوع الرابع: روشان مركب عليه مشربية وله ثلاث انماط:

أ-روشان بمشربية اماميه ب- روشان بمشربية جانبي ج- روشان بمشربية امامية وجانبيه.

ملحوظة: المشربية في مصر مصطلح مختلف عن المشربية في الحجاز ، حيث ان المشربية في مصر هى نفسها الروشان في الحجاز ، أما مفهوم المشربية في الحجاز كما ذكرها (الحصين ٢٠٠٢) فهى ، الجزء البارز من الروشان الذي تكون واجهتها عمودية او مائلة بزاوية.

ثالثا:مكونات الرواشين الحجازيه وبنائها التركيبي (تاج – جسم – كوابيل)

شكل (٣—أ) أجزاء الروشان(Adnan.A.2013)

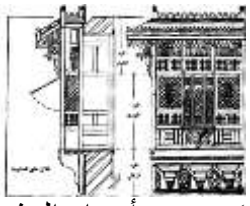

شكل (٣-ب) يوضح أجزاء المشربية(ثروت)

تكوين المشربية

ذكر(خليل.ثروت متولي ٢٠٠٠) الي ان الروشان يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية.

١- الجزء العلوى : ويسمي (تاج الروشان) او الطنف ، وهو ينقسم بدورة إلي جزئيين الشراعة ، والكورنيش العليا ، ويبرز عن جسم الروشان من ٣٠ – ٥٠ سم من الجهات الثلاث للروشان ، كما يميل للخارج لتصريف المياه ، و الطنف كما ذكره الحصين ٢٠٠٢ هو أفريز يقع في اعلي الحائط يحول دون تسرب الماء اليه ، او حلية زخرفيه في بناء او اثاث يتشكل من جزء حجري او خشبي ناتيء من جدار داعم لشيء فوقه

٢- الجزء الأوسط : وهو يمثل جسم المشربية ، ويحتوى علي مجموعة من النوافذ ذات تقسيمات هندسيه.

٣- الجزء السفلي :وهو الذي يمثل قاعدة من الخارج او جلسة الروشان من داخل المبني.

أولا : الجزء العلوى ويتكون من(الشراعة ، الكورنيش)

أ-الشراعة : هى تمثل الجزء العلوى من الروشان ، وهى الجزء التالي للجزء الأوسط ، وللشراعة أشكال عديدة منها ما هو مصمت (يتم تزينه بالحشوات الهندسيه والنباتية المحفورة) ، او الغير مصمت او الشبة مفرغ (ويتم تزينه بوحدات من الخرط الميمونى والبرامق الخشبية ، احدهما او كلاهما.

ب-الكورنيش العلوى : يظهر في اعلي الشراعه ، حيث يتم تزينها بحليات خشبية (عرائس خشبية) تمثل وحدات زخرفية (هندسيه ، نباتيه).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يظهر أسفل الجزء العلوى حزام زخرفي يستخدم كحد فاصل بين الجزء العلوى من الروشان والجزء الاوسط ، وهو الحزام الزخرفي الذي يظهر ايضا في نهاية الجزء الاوسط كحد فاصل بين الجزئيين الاوسط والسفلي .

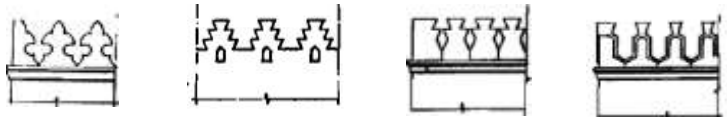

شكل (٤-أ) شكل (٤-ب) شكل (٤-ج) شكل (٤-د)

شكل (٤) أنواع مختلفة من عرائس السماء(**خليل . ثروت متولي.(٢٠٠٠)**)

ثانيا: الجزء الأوسط

هو الجزء الأكثر اهمية من حيث الوظيفة المعمارية الأساسية للروشان ، فهو يحتوى علي مجموعة من الفتحات (النوافذ) ، والتى تظهر علي شكلين:

الأول : شكل مستقل متحرك بمفردة يفتح من الجنب بالانزلاق للأعلي .

الثانى : شكل تنقسم فيه لجزئيين (ثابت ومتحرك) ، وذلك للتحكم في كم (الضوء ، الهواء)وتفتح بقلاب لأعلي.

ولأشكال الغرف ٣ هيئات:

- مصمته تزخرف بحشوات هندسية او نباتية
- شبه مفرغة(الخرط العربي)
- هيئة شيش الشباك

ثالثاً: الجزء السفلي:

هو بمثابة قاعدة الروشان وتنقسم بدورها الي جزئين ، (خارج الروشان- داخل الروشان) داخل الروشان:يظهر اشبة بكنبه للجلوس ارتفاعها متوسطه حجمه من ٤٠ -٥٥سم ، وبعمق(٣٠-٧٠سم)وهو عمق الروشان.

وبالنسبة والتناسب يمكن ان ندرك ان المعمارى المسلم لم يخلق هذه النسب صدفة ، لكنها كانت بناء علي دراسة لجسم الانسان ونسب الجلوس الصحيحة ، فقد كان الارتفاع (٤٠-٥٥) ، هو الارتفاع المناسب والرؤية الواضحة من الشخص الجالس داخل الروشان للفراغ الداخلي(سواء طريق- فناء داخلي).

خارج الروشان:

يظهر أسفل قاعدة الروشان مجموعة من المقرنصات او الزخارف البارزة يحدها من الجانبين مجموعه من الكوابيل الحاملة للروشان.

وأوضح (خليل. ثروت متولي ٢٠١٠)ان هناك نوعين من الكوابيل ، كوابيل اعتيادية شكل (٥ أ) ، وكوابيل مجلد حولها شكل (٥ ب)

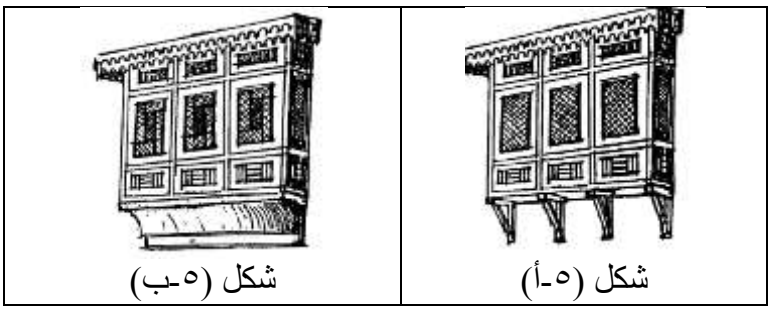

شكل (٥-أ) شكل (٥-ب)

شكل (٥) خليل ثروت متولي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: القيم الجماليه للرواشين

أشار(الكعكي.عبد العزيز بن عبد الرحمن(٢٠٠٣) إلي أن الروشان كان أحد أهم العناصر المعمارية جمالا التى تميزت بها المبانى التقليدية في المدينة المنورة ، من حيث الزخارف الدقيقة وتشكيلاتها وتقسيماتها الهندسية المتعددة ، كما صارت هذه الرواشين وحدة تصميمية وجمالية تتكرر في واجهات المبانى مع اختلاف التفاصيل ، بما حقق وحدة التكوين العمرانى.

تعدد أحجام المساحات الهندسية الناتجة عن تقسيم المشربية بمجموعه من الإطارات أو السدائب التى تنحصر بداخلها مساحات هندسيه تم معالجتها بطرق و اساليب فنيه مختلفة ، فبعضها مصمت وبعضها مفرغ وبعضها تم معالجته بمجموعة من اساليب الخرط المختلفة ، مما اعطى للعين بعد جمالي ناتج عن ظهور تشكيلات هندسيه جماليه لا تعتمد علي التكرار الممل في المساحات ، بل يعطى المزيد من التنوع بالرغم من تكرار المساحات احيانا واختلافها احيانا

إلا أن اختلاف المعالجات التقنيه للمساحات والتى ترتب عليها اختلاف المظهر السطحى لها ادت الي تنوع جمالي كسر من الملل الذي قد ينتج عن تكرار في بعض المساحات الهندسيه (المربعات أو المستطيلات) الناتجة عن تقاطع الاطارات التى تقسم الروشان ، وهو ما يعرف بمبدأ النسبة والتناسب وهو من القيم الجمالية للرواشين والنوافذ في العمارة الإسلامية فعدم ثبات النسبة في القسم اكسب الرواشين قيم جمالية فريدة .

وهو ما أشارت له (هندى.امانى مشهور ٢٠١٧) من أن جماليات النسب المختلفة ومنها (القطاع الذهبي) التى استخدمت في التقسيمات الداخلية الناتجة عن استخدام متنوع للحشوات المختلفة المصنوعة من الخرط ، انتج تقسيمات هندسية مستطيلات ومربعات مختلفة المساحات اعطت المسطح العام للروشان لمسة جماليه .

و أشار(حشاد.عماد ٢٠١٠) إلي أنه يمكن القول إلي أن الرواشين والمشربيات من العناصر المعمارية التى جمعت بين الشكل والوظيفة حيث ادت مجموعة من الوظائف ومنها :

- الاتساع الذي يحققه الروشان للمسكن او الفراغ الداخلي
- الإشراف علي الحوش الداخلي او الحارة مع تحقيق مبدأ الحجب للنساء والخصوصية حفاظا علي الجانب الدينى والاجتماعى
- خلق اضاءة داخليه مناسبة وضبط الضوء والتحكم فيه من خلال الفراغات المتنوعة الشكل والتصميم بشكل يعطى تأثيرات جماليه اشبه بستائر ضوئية جميله.
- تقليل درجات الحرارة وضبط تدفق الهواء في الفراغات الداخلية

وذلك اضافة الي شكلها الجمالي المميز .

وذكر (حشاد.عماد٢٠١٠) الي نجاح فكرة المشربية كعنصر معماري يتفق مع البيئة بكل جوانبها ، وذلك هو نفس مبدأ (الشكل يتبع الوظيفة) ، أى مبدأ الشكل الذي يتبع الوظيفة ، وهو المبدأ الذي لم يظهر إلا في القرن العشرين في المانيا علي يد (لويس سوليفان ، لوكوريوازييه ، ميس فان درواه) وهذا يعنى الادراك الواعى للمعماري المسلم الذي يعد أول من تبنى مبدأ الباوهاوس حتى قبل ظهورها .

ويعد التنويع الجمالي للرواشين في خطوط توزيعها علي محاور رأسية و افقية سواء كانت متصلة او منفصلة ، اوجد بعد جمالي لواجهة المسكن خاصة مع التنوع في أشكالها و أحجامها وأنواعها ما بين رواشين بارزة عن سمت الحائط ونوافذ ملامسه لسمت الحائط ، اضافة الي التنوع في شكل وحجم المشربية او ما يسميه اهل المدينة الغولة ، وهى الجزء البارز عن الروشان ، حيث تغطى هذه الغولات بالشيش .

ثانيا :الاطار العملي

كما يتبع البحث المنهج الشبه تجريبي وذلك من خلال الجانب التطبيقي .

ثانيا :الجانب التطبيقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجراء تجربه عملية وممارسات تطبيقية علي طالبات مقرر خزف ١ ، السنه الأولي ، الشعبه الأولي ، المستوى الثاني بقسم التربية الفنية ، جامعة طيبه ، المدينة المنورة
لإنتاج اعمال خزفية مستوحاة من البناء التركيبي لمفردة الروشان الحجازى ، وذلك من خلال تقنية البناء بالشرائح الطينية ومعالجات الأسطح الأسطح الطينية المختلفة(الحذف و الإضافة ، التفريغ ، الرسم بالبطانة ، الكشط بالبطانة ، الحفر ، الحز فالبطانة..الخ) بواقع ست دروس مدة اللقاء اربع ساعات لكل درس .
وذلك من خلال تناول مجموعه من المواضيع النظريه والعملية وفقا للجدول التالي .

عنوان الدرس	
الأول	التعريف بالروشان و أجزاءه والتدريب علي رسم الروشان ، تصميم وتنفيذ مجسم ورقي للروشان .
الثانى	بناء الروشان الطينى بطريقة الشرائح والباترون .
الثالث	التدريب علي تشطيب مجسم الروشان الطينى ، تقنيات معالجة السطح .
الرابع	شروط وخطوات التجفيف السليم للأعمال .
الخامس	التعريف بالأفران الخزفية ، أنواعها ، شروط الحريق الأولي (البسكويت) والثانى الطلاءات الزجاجيه) .
السادس	التدريب علي رص الافران في حريق الطلاءات الزجاجية .

التفصيل النظري والعملي لكل درس

الدرس	الموضوعات النظرية وما يصاحبها من وسائل تعليمية .	الموضوعات العملية وما يصاحبها من وسائل تعليمية .
الأول	-المناقشة والحوار حول العمارة الحجازية مع التركيز علي الرواشين. -عرض تقدمى تفصيلي لأشكال الرواشين الحجازية عامة ، مع التركيز علي رواشين المدينة المنورة خاصة ، مع التركيز علي أجزاء الروشان (التاج ، الشراعه الكورنيش ، لجزء الاوسط ، النوافذ ، الشيش ، الكوابيل...الخ) ، وأنواعها(بارز ، مساو لسمت الجدران).	-بيان عملي لكيفية رسم روشان - التدريب علي تصميم روشان يصلح للتنفيذ بالخزف . -التدريب علي افراد مجسم الروشان (باستخدام طريقة الباترون الورقي) . -تصميم وتنفيذ مجسم الروشان(يصلح للتنفيذ بتقنية الشرائح الخزفية والباترون) مستوحي من العمارة الحجازية عامة وعمارة المدينة المنورة خاصة (مرحله أولي).
الثاني	-عصف ذهنى ومناقشة الطلاب حول التقنيات المناسبة لمعالجة سطح الروشان (مع التأكيد علي مفهوم مبدأ أحترام إمكانيات الخامة) .	-بيان عملي مبسط لتقنية البناء بالشرائح مع التأكيد علي أهمية اللحام ومواصفات الشرائح التى تصلح للتشكيل(ذات سمك واحد ، علي قدر مناسب من الجلد ، مدموجة جيدا..الخ). -بيان عملي مبسط علي تقنيات معالجه الاسطح الطينية(الحز ، الكشط ، الحفر في البطانة ، لتفريغ ، الإضافة ، الحذف...الخ). - بداية بناء مجسم طينى للروشان بتقنية الشرائح الطينية
الثالث	نقد وتحليل الأعمال المنفذه من خلال مناقشه حرة ، مع التأكيد علي تشطيب الجسم الطينى وتطبيق البطانات ومعالجات السطح المختلفة	الاستمرار في تنفيذ مجسم الروشان (مرحله ثانيه) بيان عملي تفصيلي للتأكيد علي التشطيب (الجسم ، معالجات السطح)
الرابع	نقد وتحليل من خلال مناقشات موضوعيه بناءه بين	التدريب العملي علي اساليب التجفيف و اهمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الطالبات بعضهم البعض تحت اشراف القائم بالتدريس. شرح تفصيلي لأساليب تجفيف الأعمال الخزفية مع التأكيد علي اهمية التجفيف البطيء ، والفرق بين التجفيف في الصيف عن التجفيف في الشتاء.	التدرج في التجفيف . التأكيد علي تشطيب الأعمال قبل التجفيف .
الخامس	التعريف بأنواع الافران الخزفية (الكهربائية ، افران الغاز ، افران الخشب...الخ) التعريف بطرق الحريق الأولي(البسكويت) وشروطه. شرح خطوات تهوية الفرن التدريجية بعد الحريق تلافيا لحدوث صدمات حرارية للأجسام الفخاريه .	التدريب علي رص الأعمال الطينية في الحريق الأولي . بيان عملي للتعليل وخطواته في الافران الكهربائية .
السادس	التدريب علي طرق رص الافران في حريق الطلاءات الزجاجية واختلافه عن رص الافران في حريق البسكويت .	بيان عملي لرص الأشكال في الفرن .

مخرجات التعلم

	مخرجات التعلم	استراتيجيات التدريس
١-المهارات المعرفيه		
	يتعرف على بعض أشكال الرواشين في العمارة الحجازيه . يعدد تقنيات معالجات السطح للروشان. يذكر شروط البناء بالشرايح .	المحاضرة .
٢-المهارات الادراكية		
	يحلل الطالب وينتقد الأعمال الخزفية وفق اسس علمية مدروسة . يحلل عناصر البناء التركيبي للروشان .	النقاش والحوار النقدي .
٣-مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤلية		
	تنمية الرأي والرأي الاخر وتقبل النقد البناء الموضوعى من الآخرين دون تحيز .	مناقشات جماعية وعصف ذهنى .
٤- مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات العددية		
	القدرة علي التواصل اللغوى والجسدى مع الزميلات والقائم بالتدريس عن قرب وعن بعد من خلال المحاضرات ووسائل التواصل الاجتماعى .	البحث والاستقصاء- أسلوب حل المشكلات .
٥-المهارات النفسية الحركية		
	القدرة علي التعامل الأمن مع الأدوات والخامات والأفران الخزفية وتشغيلها بأمان .	المحاضره والبيان العملي .
٦-المهارات الوجدانية		
	تنمية الاعتزاز بالنفس وبالتراث الثقافي المعماري للفنان المسلم .	المحاضره .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نماذج لتطبيقات اعمال خزفية للعينة

أولاً: أعمال تحقق فيها عناصر البناء التركيبي لمفردة الروشان والذي يشمل:

أ-التاج (الشراعة) ب-التاج(الكورنيش) ج-الحزام الزخرفي (العلوى ، السفلي)
د-الجزء الاوسط(التقسيمات الداخليه) هـ-الجزء الاوسط (الشيش)
و-الجزء الاوسط(الغولة) ز-الجزء السفلي(الكوابل) ح-الجزء السفلي(المقرنصات)

ثانيا:تقسيم الأعمال من حيث الشكل:

أ-النافذة ب-الأجزاء الطولية الجانبية ج-الأشكال النصف سداسية
د-الرواشين العريضة هـ-الرواشين الطويلة

مع ملاحظه ان التقنيات المستخدمه في جميع الأعمال:

١- تقنيات البناء : تم استخدام تقنية الشرائح
٢-تقنيات معالجة السطح الطينى : الحذف ، الإضافة ، الرسم بالبطانة ، الكشك في البطانة ، الحفر ، لتفريغ .
٣-تقنيات معالجة السطح الفخاري : بعض الأعمال تم تطبيق الطلاء الزجاجى في أجزاء منها.

أولاً: من حيث التكوين:

أ-التاج (الشراعه)

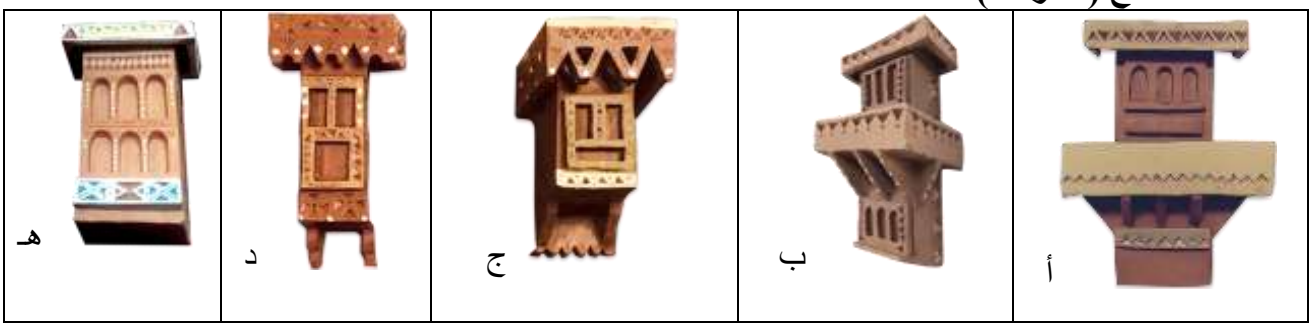

شكل (٦) مجموعة أعمال لمفردة الروشان يظهر فيها الطنف او التاج العلوى وتظهر فيه الشراعه بأحجام وأشكال مختلفة فمنها ما هو متناسب مع حجم الروشان مثل(أ-ب- هـ) ومنها ما فيها مبالغه في الحجم والبروز مثل (ج ، د) ، ومنها ما هو مصمت مثل(أ-ب-د- هـ) ومنها ما هو مفرغ تفريعات علي شكل مثلثات مثل(ج) كما يتضح في الأعمال عناصر اخري فنلاحظ وجود الكوابيل الحاملة بأشكالها حيث جاءت في الجزء السفلي كما في شكلي(ج- د) ، بينما جاءت حامله لمشربية الروشان كما في شكلي (أ-ب) ، اضافة لذلك يظهر ما يسمى الحزام الزخرفي العلوى كما في شكل(هـ) ، والحزام السفلي كما في أشكال(أ-د-هـ) ، إضافة للتنوع في التقسيمات الهندسية للشبابيك واختلاف تقسيماتها التى اكسب الرواشين قيم جماليه اضافية.
تقنية البناء:الشرائح ، استخدمت طينات الصلصال الاحمر ، معالجات السطح(الرسم بالبطانات الفاتحه ، الحفر ، الإضافة ، الحذف..الخ) ، واختص الروشان(هـ)باستخدام طلاءات زجاجية ملونه ظهرت في الجزء السفلي في الحزام ، بينما اختص الروشان(ج) بظهور تقنيات التفريغ الذي ظهر واضحا في التاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-التاج(الكورنيشه)

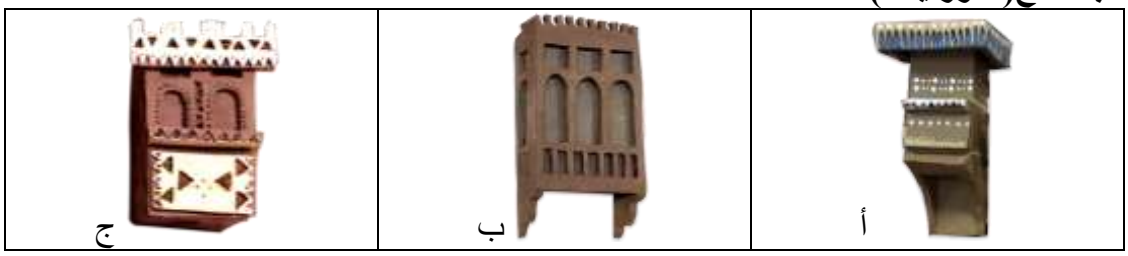

شكل (٧) مجموعه أعمال لمفردة الروشان يظهر فيها الكورنيشة التى تعلو الشراعه الموجودة في تاج أو طنف الروشان ، وتظهر أشبه بعرائس السماء كما في شكل (ب-ج) ، بينا تظهر بشكل أخر شبه محور في اعلي الشراعه حيث ظهرت كزخارف وخطوط بدون بروز لأعلي ، وظهرت الكوابيل في شكل(أ-ب) في الجزء السفلي ، بينما ظهر تنوع واختلاف التقسيمات الهندسيه.

وظهرت معالجات السطح المختلفة مثل الرسم بالبطانة البيضاء علي اجسام صلصال احمر كما في اشكال(أ ، ج) ، بينما ظهر الشكل (ب) ببطانة بلون بنى علي جسم ابيض ، كما ظهرت الطلاءات الزجاجية كما في شكل(أ)الذي ظهر بلون ازرق في الطنف او التاج العلوي.

ج-الحزام الزخرفي (العلوى- السفلي)

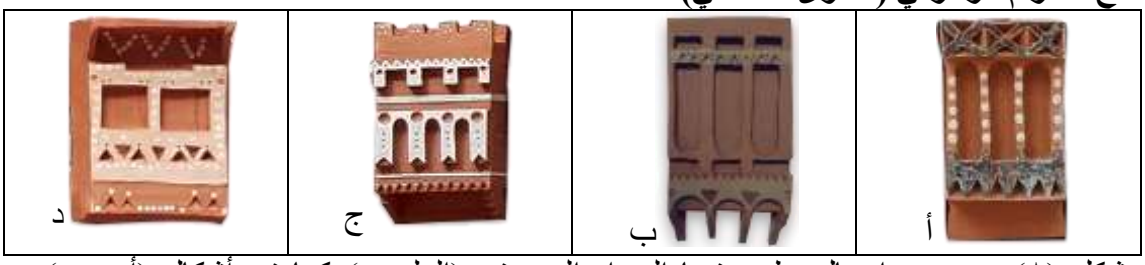

شكل (٨) مجموعه اعمال يظهر فيها الحزام الزخرفي (العلوى) كما في أشكال (أ-ب-ج) ، والحزام السفلي كما في أشكال (ب- ج) ، حيث ظهر الحزام العلوى الذي جاء أسفل تاج الروشان كما في شكل (ج) ، بينما ظهر الحزام العلوى بدون تاج للروشان كما في شكل (أ-ب-د) كذلك ظهرت الدعامات السفليه او ما يسمى الكوابيل أسفل الحزام السفلي كما في أشكال(ب-ج) جميع الرواشين من اجسام طينية حمراء ، بطانات فاتحه (بول كلي وكاولين).

د-الجزء الاوسط (التقسيمات الداخلي)

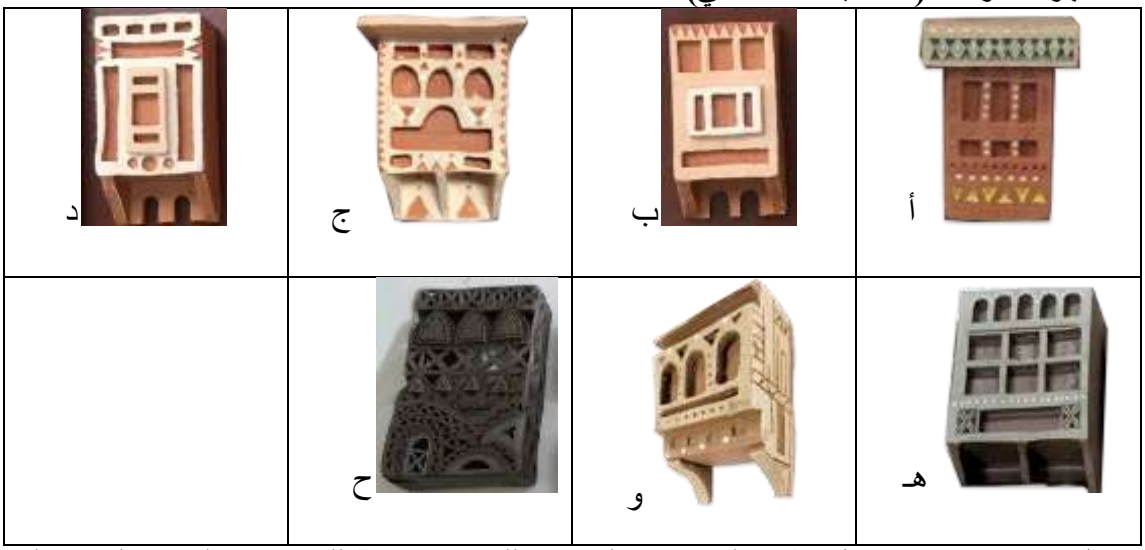

شكل (٩) مجموعه اعمال تظهر التقسيمات الهندسية للجزء الاوسط للرواشين الذي يمثل شبابيك الروشان باستخدام النسب المختلفة والتقسيمات المختلفة المتنوعة بعضها ظهر فيه تقسيم ثلاثي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل أشكال(أ-ب-ج-هـ-و) ، وبعضها جاء متنوع بشكل طولي وعرضي مثل أشكال(ب-ج-د) ، وظهرت عناصر أخري مثل المقرنصات التى ظهر تحوير مسطح لها في الجزء السفلي (الكوابيل)كما في شكلي(ب-د) ، في حين ظهرت الكوابيل فقط كما في أشكال(ج-و) ، بينما ظهر الشراعة في الجزء العلوى لبعض الرواشين كما في أشكال (أ-ج) ، وجاء الروشان(ح) بتقسيمات هندسيه متنوعة بعضها منتظم وبعضها غير منتظم بالإضافة الي معالجات سطح مختلفة يغلب عليها تقنيات التفريغ .

جميع الرواشين من طينات الصلصال الأحمر ، تقنية البناء بالشرائح ، معالجة السطح بالبطانات الفاتحه ، واختص الروشان(أ)باستخدام طلاءات زجاجيه بلونين اصفر وازرق ، بينما ظهرت تقنيات التفريغ بأحجام وأشكال مختلفة في الروشان (ي).

هـ-الجزء الاوسط من الروشان (الشيش)

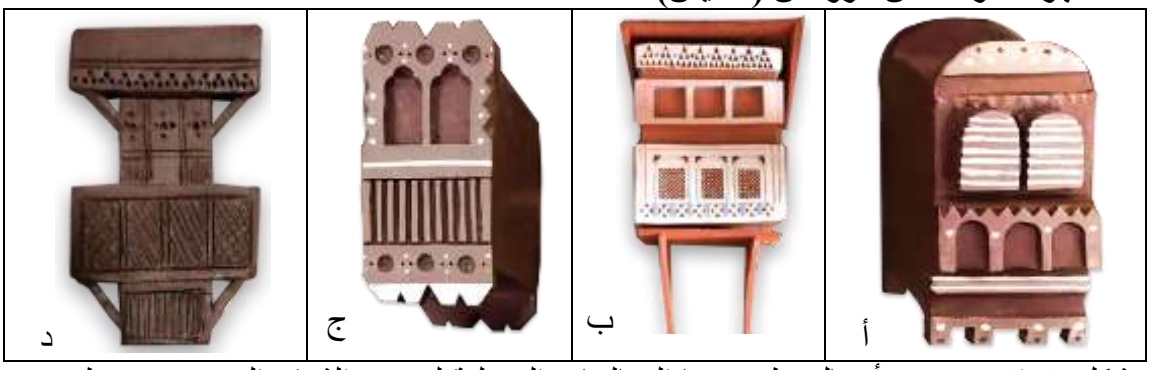

شكل (١٠) مجموعه أعمال يظهر فيها المعالجات المختلفة لعنصر الشيش التى تنوعت فظهرت كمعالجة لونيه في شكل(أ) حيث استخدمت البطانات اللونية في خطوط افقيه للتعبير عن الشيش ، وجاء الشكل (ج) للتعبير عن الشيش باستخدام أسلوب الحز في البطانة علي شكل خطوط طوليه ، بينما جاء الشكل (د) للتعبير عن الشيش باستخدام الحز في الشطح باستخدام خطوط مائلة متقاطعة ، وجاءت معالجه الشكل(ب) مختلفة حيث جاء التعبير عن الشيش باستخدام أسلوب التفريغ الذي ظهر في الجزء الاوسط من الروشان في الشبابيك الثلاثيه المطبق عليها بطانات بلون ابيض فاتح .

ظهرت الرواشين جميعها من الصلصال الأحمر ما عدا الروشان(د) من البول كلي ، كما ظهرت تقنيات معالجة السطح المتعددة(الحذف والإضافة ، والرسم بالبطانات..الخ)واختص الروشان (ب) بتقنية التفريغ التى ظهرت بوضوع في المشربيه.

و-الجزء الاوسط(الغولة)

شكل (١١) مجموعه أعمال يظهر فيها شكل الغولة التى تظهر بشكل بارز عن سطح الروشان في أشكال(أ-ب-ج) ، حيث ظهرت بارزة مقسمه الي ثلاث شبابيك طوليه ظهرت مفرغه كما في الشكل (أ) ، بينما ظهرت في الشكل (ب) تتوسط أخر الجزء الأوسط من الروشان فظهرت علي شكل مستطيل صغير بارز تم معالجتها بالبطانات اللونية ، بينما ظهرت الغولة (كما يسميها أهل المدينة) في أعلي الجزء الاوسط كما في شكل(ج) ، وظهرت مقسمه لثلاث مربعات تم معالجتها بالتفريغ ، وظهرت عناصر اخري مثل المقرنصات التى ظهرت في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(أ) ، بينما ظهرت بوضوح عرايس السماء في أشكال(ب-ج) ، في الوقت التى اقتصر فيه الجزء العلوى علي الشراعه كما في شكل (ا).
استخدمت تقنية البناء بالشرائح الطينية ، كما استخدمت الرسم بالبطانات الفاتحه مع تقنيات الإضافة والحذف والتفريغ .

ز-الجزء السفلي(الكوابل)

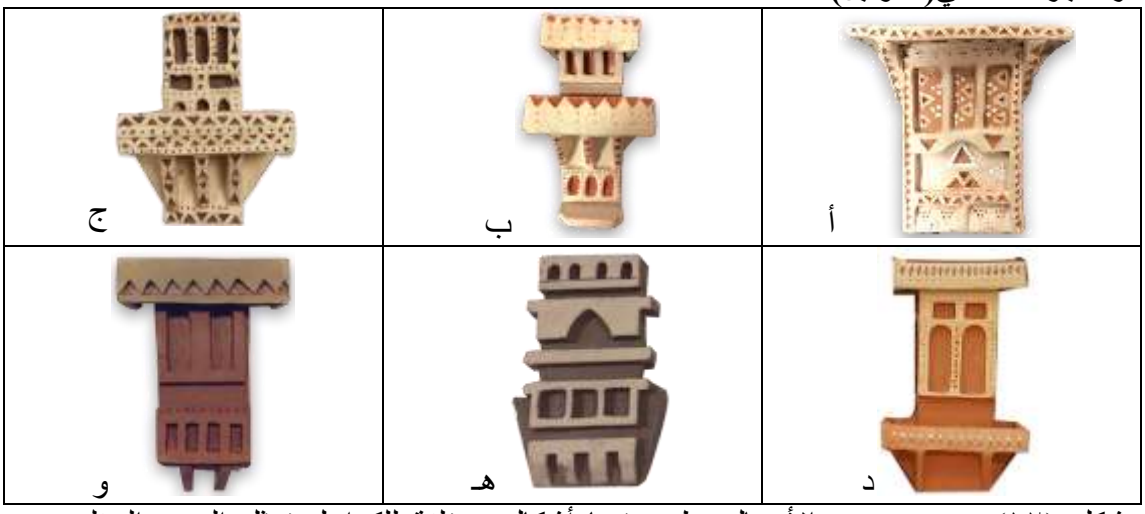

شكل (١٢) مجموعه من الأعمال يظهر فيها أشكال مختلفة للكوابيل تمثل الجزء السفلي من الروشان فظهرت الكوابيل كما هو معتاد في الجزء السفلي للروشان كما في شكل ((و- د) ، بينما ظهرت حاملة للشراعه او التنده كما في الشكل(أ) ، وظهرت حاملة للغولة البارزة كما في شكلي (ب-ج-د) ، بينما ظهرت بأسلوب محور و معالجه مختلفة وبشكل مغاير لباقي الرواشين كما في شكل(هـ) ، حيث ظهرت اشبه بتقسيمات طوليه غير بارزة.
البناءتم بتقنية الشرائح ، وجميعها بطينات الصلصال الاحمر ما عدا الروشان(هـ) الذي ظهر بطينة البول كلي ، و بطانات طينية فاتحة اللون ، ومعالجات سطح متعددة ما بين الإضافة والحذف ..الخ).

ح-الجزء السفلي (المقرنصات)

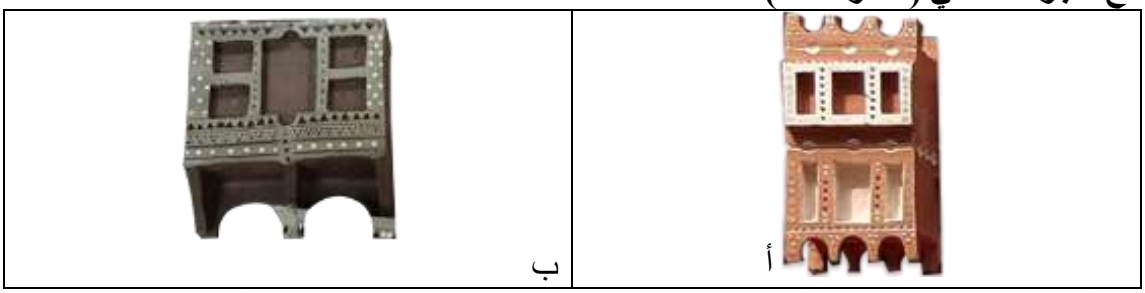

شكل (١٣) مجموعه اعمال يظهر فيها معالجات مختلفة مسطحه لشكل المقرنصات التى ظهرت في الشكل(أ) في الجزء السفلي وجاءء ترديد لها في الجزء العلوى فيما يشبه عرايس السماء ، بينما ظهرت في الشكل(ب) بين الكوابيل الثلاثية.
وظهرت عناصر اخري من الروشان مثل عنصر الغولة البارزة ثلاثية التقسيم كما في شكل(أ)
استخدمت طينات بلون احمر كما في روشان(أ) ، بينما استخدمت الطينات الفاتحة(بول كلي وكاولين كما في روشان(ب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: تقسيم الأعمال من حيث الشكل .

أ-النافذة

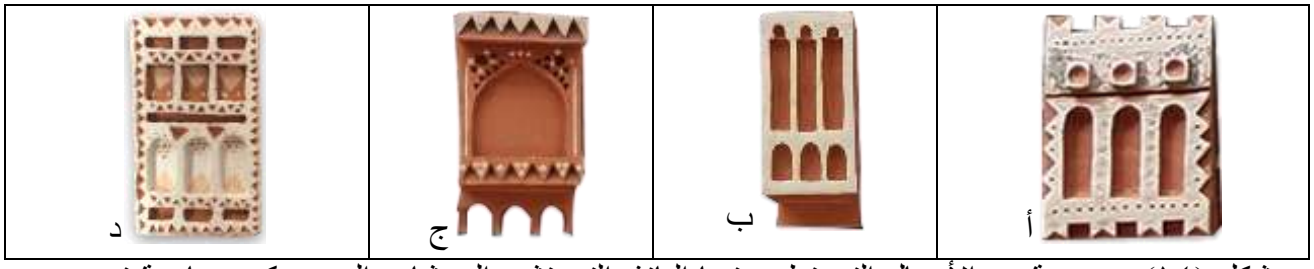

شكل (١٤) مجموعة من الأعمال التى تظهر فيها النافذة التى تشبه الروشان الي حد كبير خاصة في التقسيمات الهندسية الموجودة فيها لكنها تختلف عن الروشان في كونها تظهر بشكل متساوي مع سمت الحائط بخلاف الروشان الذي يأتى بارز عن الحائط، وتظهر في المجموعه التقسيمات الداخليه الهندسيه كما في أشكال(أ-ب-د) ، بينما تظهر في البعض الآخر كنافذة بطاقة واحده مثل الشكل(ج).
أستخدمت تقنية البناء بالشرائح ، كما استخدمت طينات حمراء ، ظهرت البطانات الطينية بألوان فاتحه (البول كلي والكاولين)

ب-الأجزاء (الطوليه الجانبية)

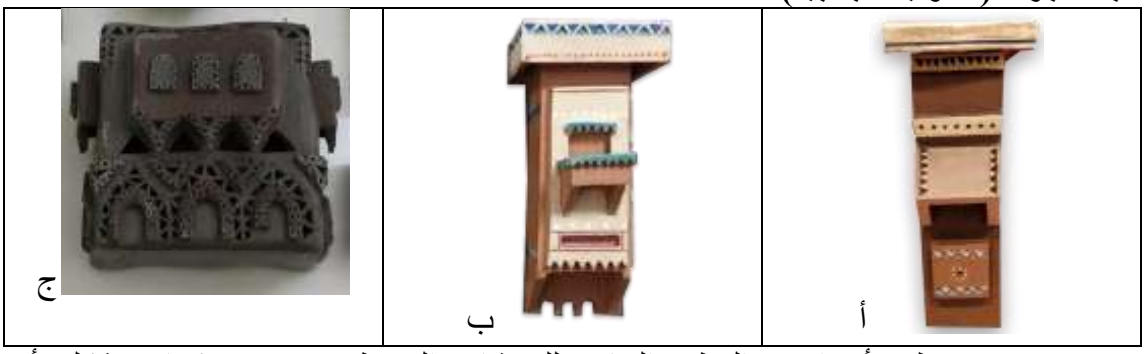

شكل (١٥) مجموعه تظهر أجزاء من المظهر الجانبي للروشان والتى ظهرت منفردة كما في شكلي(أ-ب) بينما جاءت تمثل جزء من الروشان كما في شكل(ج) حيث ظهرت بوضوح علي جانبي الروشان ، وظهرت عناصر اخري مثل الشراعه كما في شكلي(أ-ب) .
جميع الرواشين بنيت بتقنية الشرائح والباترون ، بأجسام صلصال أحمر ، بينما ظهر الروشان(ج) بأجسام فاتحه(بول كلي) ، ظهرت البطانات الطينية الفاتحه اللون كما في(أ)و(ب) ، بينما ظهر البطانات بلون بنى كما في رشوان(ج) ، كذلك اختص الروشان(ب) بظهور طلاءات زجاجية بلون ازرق واخضر في الشراعة والغولة .

ج-الأشكال السداسية والثمانية

شكل (١٦) مجموعه من الأعمال تظهر فيها أجزاء الرواشين التى تأتى بارزة علي شكل نصف سداسي ونصف ثمانى كما في شكلي (ا-ج) ، بينما جاءت محرفه للشكل السداسي كما في شكل(ب) التى جاءت علي شكل نصف دائرة ، بينما جاء ظهر شكل(د) علي شكل سداسي نجمى يمثل الجزء السفلي من الرواشين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظهر تحريف كبير في الشكلين(ب-د) ، حيث جاءت نصف الدائرة في الشكل(ب)بتقسيمات أشبه بالطرز المعمارية الغربية بينما جاء الجزء السفلي في الشكل(ج) اشبه بالطرز المعمارية الهندية.
ظهرت الرواشين بطينات حمراء اللون ، ماعدا الروشان(ج) ، الذي ظهر بطينات فاتحه (بول كلي وكاولين) ، وظهرت البطانات الفاتحه اللون في الرواشين(أ ، ب ، د) ، وظهرت المعالجات المختلفة للسطح مثل(الحذف والإضافة ، الكشط في البطانة-الحفر..الخ)

د-الرواشين العريضة الشكل

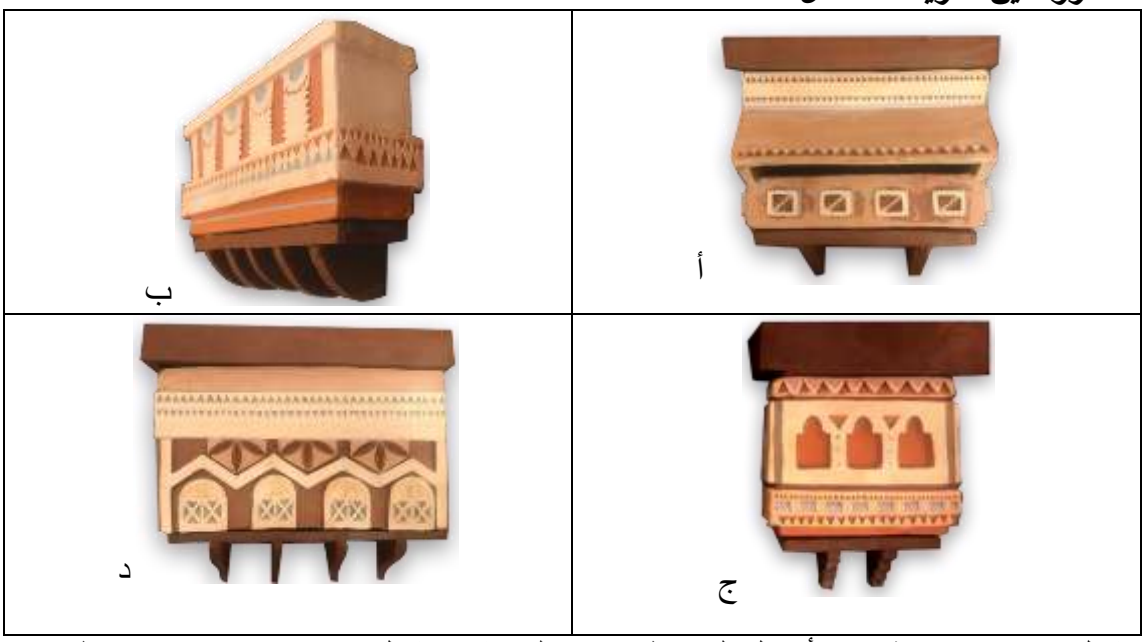

شكل (١٧) مجموعة من الأعمال التى تظهر فيها الرواشين بشكل افقي مستعرض، حيث ظهرت بشكل كاملة الأجزاء (شراعه ونوافذ وكوابيل) كما في شكلي(أ-ج-د) بينما جاء الشكل الاخر(ب) بدون شراعه لكنه تميز بوجود مجموعه من الكوابيل المتتالية ، التى ظهرت ايضا بشكل متكرر في الشكل(د) ، وظهر بوضوح وجود الحزام الزخرفي العلوى كما في شكلي(أ-ج) بينما ظهر الحزام الزخرفي السفلي كما في شكلي (ب-ج) ، كما اتضح وجد التقسيمات الهندسية للنوافذ التى تم زخرفتها كما في أشكال(ب-ج-د) ، استخدمت الطينات الحمراء في البناء ، كما استخدمت تقنية البناء بالشرائح في جميع الرواشين ، ظهر البطانات الفاتحه في جميع الرواشين بينما اختص الرروشان(د) بالجمع بين البطانات الفاتحه والبطانات بنية اللون ، ظهرت الأسلوب الزخرفي بوضوح خاصه في رواشين(ب ، ج ، د).

هـ الرواشين الطولية الشكل

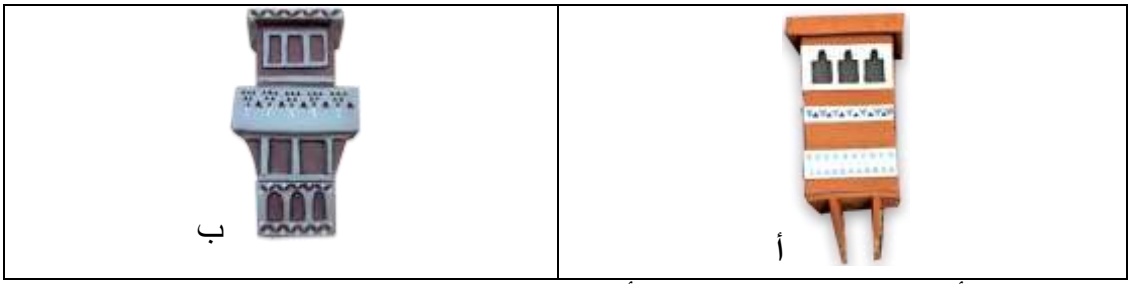

شكل (١٨) أعمال يظهر بها محاكاة لأشكال الرواشين الممتدة بشكل طولي علي واجهات المبانى حيث ظهرت في كلاهما الشراعه الممتده البارزة ، وظهرت التقسيمات الهندسية في الشكل (أ) بشكل مبسط بينما ظهرت بكثافة وتقسيمات اكثر تعقيدا في الشكل (ب) بينما ظهرت الكوابيل في الجزء السفلي في الشكل(أ) في حين ظهرت في الشكل (ب) أسفل الغولة.
اجسام طينية حمراء ، بطانات فاتحة اللون ، واختص الروشان(أ) بطلاءات زجاجية بلون فيروزى وأزرق داكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا؛نماذج من اعمال الطالبات قبل الحريق

شكل(١٩)

شكل(٢٠)

شكل(٢١)

شكل(٢٢)

شكل(٢٣)

شكل(٢٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٢٥)

شكل(٢٦)

شكل(٢٧)

شكل(٢٨)

الأشكال من(١٩)الي(٢٨) مجموعه من الرواشين الطينية (قبل الحريق)الي تم بنائها بطريقة الشرائح الطينية وتم معالجة الاسطح فيها بتقنيات معالجة الاجسام الطينية المختلفة (الحذف ، الإضافة ، الحفر ، التفريغ ، التلوين في البطانة ، الكشط في البطانة ، الحز في البطانة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا الاخراج النهائي لمجموعه من الرواشين

شكل(٢٩)

شكل (٣١)

شكل(٣٢)

شكل(٣٣)

شكل(٣٠)

شكل(٣٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٣٥)

شكل(٣٦)

شكل(٣٧)

شكل(٣٨)

شكل(٣٩)

شكل(٤٠)

شكل(٤١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٤٢)

شكل(٤٣)

شكل(٤٤)

شكل(٤٥)

الأشكال من (٢٩) إلي شكل(٤٣) تمثل مجموعة من الرواشين الخزفية بعد الحريق والإخراج النهائي علي شكل مجموعه من الجداريات الخزفية حيث ظهرت مضاف اليها مجموعه من الفسيفساء الفخاريه الملونة (عجائن طينية ملونه)

الأشكال من(٤٤)الي(٤٥)يمثل توظيف لمجموعة من الرواشين الخزفية علي شكل حاجز خشبي مكون من أربع جهات .

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج والتوصيات وهى:

١- العمارة الإسلامية غنيه بالمفردات والعناصر التشكيليه الجماليه التى يمكن الاستفادة منها في صياغات فنيه في مجال الخزف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- ان الاستفادة من جماليات التركيب البنائي للروشين وتوظيفها جماليا بما يفيد دارسي الخزف .
٣- لم تكن المشربية مجرد حليات معماريه فحسب بل جمعت بين مبدأى الشكل والوظيفه مما يدل علي براعه الفنان المسلم.
٤- تحقق في الرواشين مجموعه من جماليات ومبادىء الفن الاسلامى مثل التكرار- التماثل- الاتزان ...الخ إضافة الي النسبه الذهبيه.
٥- يوجد تشابه كبير بين الرواشين الحجازيه والمشربيات في مصر والشناشيل في العراق من حيث الشكل والوظيفة والجماليات.

ثانياً: التوصيات:

١- الاهتمام بتوظيف العمارة الإسلامية في تدريس الخزف .
٢- دراسة الامكانيات الجماليه والفنية لفنون الخرط العربي وتوظيفها في مجال الخزف.
٣- البحث عن مداخل اخري لتدريس الشرائح الخزفية خاصة في مجال المبتدئين.
٤- الاهتمام بدراسة الرسم الهندسي والأفراد الهندسي للمجسمات .

المراجع:

١. أبو الخير.نهال عبد الجواد محمد(٢٠٠٧).رؤية تصميمية معاصرة للمفردات الزخرفية بالمشربية في العمارة ذات الطابع الإسلاميه (تطبيقا علي السواتر الزجاجيه).المؤتمر العالمى الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل. القاهرة. مصر. رابطة الجامعات الإسلامية.
٢. بهنسي صلاح. المشربية دهشة الفن الجميل
٣. التراث المعماري للمدينة المنوره .هيئة تطوير المدينة المنوره
٤. ثويني ، علي.المنحى البيئي في العمارة الإسلامية.مجلة ينابيع ، العدد ٢٥
٥. حامد ، محمد حلمى(٢٠٠٩). مدى انعكاس تصميم المشربيات بالعمارة الإسلامية علي نظام ميرو للهياكل المعدنيه.مجله علوم وفنون . دراسات وبحوث.مجلد ٢١.العدد الرابع.جامعة حلوان- القاهرة.مصر
٦. حشاد ، عماد شفيق عبد الرحمن(٢٠١٠).فن المشربيات في العمارة الإسلامية المصرية واثره في تصميم عناصر الواجهات المعمارية المعدنية الحديث.المؤتمر الدولي الثالث.كلية الأثار جامعة القاهره.القاهرة..مصر
٧. الحصين ، محمد بن عبد الرحمن(٢٠٠٢).الروشان عنصر وظيفي وجمالي في واجهات مساكن المدينة المنورة التقليدية والوصول الي تقييس وحداته وأجزاءه.مجلة الملك سعود .المجلد ال١٤.الرياض
٨. خليل ، ثروت متولي.(٢٠٠٠).المشربيات والرواشين واثرهما علي الفراغ الداخلي•مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث.المجلد١٢.عدد٣.القاهرة.مصر.جامعة حلوان
٩. زكى ، محمد حسن(١٩٨١).فنون الاسلام.بيروت.لبنان
١٠. زينهم ، محمد علي حسن وأخرون(٢٠٠٧).الزجاج والمشربية دلالات تراثية مادية للحرف التقليدية المرتبطة بالتراث المعماري.المؤتمر العالمى الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل.القاهرة.مصر.رابطة الجامعات العربية.
١١. صالح ، لمعى مصطفي (١٩٨٤) .التراث المعماري الاسلامى في مصر. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.بيروت .لبنان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢. فرغلي ، ابو الحمد محمود.الدليل الموجزلأهم الاثار الإسلاميةوالقبطية في القاهرة .الدار المصرية اللبنانيه.
١٣. الكعكى ، عبد العزيز بن عبد الرحمن(٢٠٠٣).واجهات المبانى التقليدية بالمدينة المنورة دراسة في التجانس المعماري .مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.العدد السادس. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
١٤. الكعكى ، عبد العزيز بن عبد الرحمن(٢٠٠٤).البيوت التقليدية في المدينة المنورة:اثر مواد البناء وأساليبها في تجانسها العمرانى.مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.العدد السابع.مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
١٥. الكلابي، محمود عجمي جاسم(٢٠١٣). التصميم البنائي و الزخرفي الجمالي للمشربيات المصرية. مجلة فنون البصرة، المجلد التاسع العدد العاشر.بغداد .العراق
١٦. مصطفي.صالح لمعى(١٩٨٤).التراث المعماري الاسلامى في مصر.دار النهضة العربية
١٧. المنتصر.ايمان حسن عبد الله(٢٠١٣).جماليات الرواشين في مشغولات فنية برسوم الحاسب ثلاثية الابعاد.مجلة بحوث التربية النوعية.عدد ٣٢.المنصوره.مصر
١٨. النعسان.وفاء عبد الرحمن.(٢٠١٦).عمارة المشربيات التاريخية في المشرق العربي(دراسة تاريخية وهندسيه).التراث العربي.العدد١٤١.حلب .سوريا.اتحاد الكتاب العرب
١٩. هندى ، امانى احمد مشهور واخرون(٢٠١٧).النسبة الذهبية في تقسيمات الخرط الاسلامى في الواجهات المعمارية.مجلة العمارة والفنون.العددالسابع.القاهرة.الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
20. Adnan Abbas Adas(2013). Wooden Bay Window (*Rowshan*) Conservation in Saudi-Hejazi Heritage Buildings. International Archives of the Photogrammetry , Remote Sensing and Spatial Information Sciences , Volume XL-5/W2 , XXIV International CIPA Symposium , 2 – 6 September 2013 , Strasbourg , France
21. Reem Abdelkader and other(2017). The Evolving Transformation of Mashrabiya as a Traditional Middle Eastern Architecture Element. International Journal of Civil & Environmental Engineering IJCEE-IJENS Vol: 17 No: 01.korea

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com